يا ايها الذين امنوا الاية اتم واجمع من تشريف ادم
عليه الصلاة والسلام بامر الملائكة بالسجود له
لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك التشريف
فتشريف يصدر عنه ابلغ من تشريف تختص به
الملائكة وقال ابو الليث السمرقندي رحمه الله
اذا اردت ان تعرف ان الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم افضل من سائر العبادات فانظر هذه الاية
فامر الله تعالى عباده بسائر العبادات وصلى عليه
بنفسه اولا وامر ملائكته بالصلاة عليه ثم امر
المومنين بان يصلوا عليه ومن ثم استفيد الامة
عن ربها ان تجمع بالجمعة من هذه المنقبة العظيمة
ومن مشاركته في اللفظ فقال تعالى هو الذي يصلي
عليكم وملائكته ومن الضرورة ان القدر الذي يليق
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ارفع مما يليق
بغيره ولله در القايل شربنا واهرقنا على الارض
جرعة ::: فللارض من كاس الكرام نصيبة ::: وقال
الامام البصيري بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركنا غير منهدم ::: ثم اختلف العلماء
هل كانت الامم الماضية مشاركة في الصلاة على
انبيائهم قال القسطلاني في المواهب اللدنية
انه لم ينقل لنا ذلك ولا يلزم من عدم النقل عدمه

الوقوع وقوله

الوقوع وقوله صلوات الله وسلامه على سيدنا محمد
وتحيته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه عدد الشفع والوتر
وكلمات ربنا التامات المباركات ثلاثا صلوات الله
جمع صلاة وقد تقدم معناها وكذا السلام وتحيته جمع
تحية وهو في الاصل مصدر حياك الله تعالى على الاخبار من
الحياة ثم استعمل للدعاء فغلب في السلام وقيل المراد
بالتحية الملكية وقوله ورحمته عطفها على قوله صلوات
الله كعطفها في قوله تبارك وتعالى اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة الاية قال ابن حجر الهيتمي الصلاة
هي الرحمة المقرونة بالتعظيم فهي اخص من مطلق
الرحمة وعطف العام على الخاص صحيح وقد اختلف
في الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة وصحح السيوطي
رحمه الله في نكت الاذكار انه يجوز تبعا للصلاة عليه ويكره
استقلالا لا نقله الشهاب على البيضاوي قال الشيخ
زروق في شرح الرسالة قال ابن العربي حذر ابو محمد
ابن ابي زيد من ارحم محمدا وانها قريب من بدعة ورد عليه
بحديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا تشهد احدكم
في الصلاة فليقل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال
محمد وارحم محمدا وال محمد كما صليت ورحمت وباركت
على ابراهيم الخ رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)